

عوامل التسرب المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة المنطقة العلمية بونورة غرداية

Factors of school dropout among fourth-year average students

A field study in the middle school of the scientific region Bounoura Ghardaia

عبد الحليم بوصيلة¹، رشيد سعادة².

تاريخ الإرسال: 2024/11/14 تاريخ القبول: 2026/03/10 تاريخ النشر: 2026/03/30

ملخص:

سعت هذه الدراسة إلى تحديد أبرز العوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، والتحقق مما إذا كانت هذه العوامل تختلف باختلاف متغيري الجنس والإعادة لدى أفراد العينة، ولجمع البيانات تم اعتماد استبيان احتمالية التسرب المدرسي، الذي طُبّق على عينة قصدية من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة المنطقة العلمية بونورة، ولاية غرداية، والبالغ عددهم 61 تلميذاً. وبعد تحليل المعطيات إحصائياً، أظهرت النتائج أن العوامل الاجتماعية تمثل السبب الأكثر شيوعاً وراء التسرب المدرسي، تليها العوامل النفسية، ثم التربوية. كما بيّنت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في أسباب التسرب تعزى إلى متغيري الجنس والإعادة.

الكلمات المفتاحية: التسرب المدرسي، العوامل التربوية، العوامل الاجتماعية، العوامل النفسية، تلاميذ التعليم المتوسط.

Abstract:

This study sought to identify the most prominent factors leading to school dropout among middle school students and to verify whether these factors differed according to the variables of gender and repetition among sample members. To collect data, a questionnaire on the probability of school dropout was used, which was administered to a purposive sample of 61 fourth-year middle school students at the Scientific Zone Middle School in Bounoura, Ghardaia Province. After statistically analyzing the data, the results showed that social factors represented the most common reason behind school dropout, followed by psychological factors, then educational factors. The results also indicated no statistically significant differences in the reasons for dropout attributable to gender and repetition.

Keywords: school dropout, educational factors, social factors, psychological factors, middle school students.

*المؤلف المراسل

¹ Abdelhalim boucila, university of ghordaia, Southern Algerian Laboratory for Research in Islamic History and Civilization: Algeria, boucila.abdelhalim@univ-ghordaia.dz

² Rachid saada, university of ghordaia Southern Algerian Laboratory for Research in Islamic History and Civilization: Algeria, saada.rachid@univ-ghordaia.dz

مقدمة:

يحظى التعليم بأهمية كبيرة في حياة المجتمعات نظرا لكونه سبب نجاحها وتقدمها وازدهارها ونموها في مختلف المجالات، في المقابل تعاني بعض المجتمعات من ركود واضح في مسارها التنموي، وبالرغم من الجهود المبذولة إلا أن المعلمين يواجهون تحديات كبيرة في انتشار مشكلات تعليمية تحدّد النظام التربوي في الكثير من المدارس، منها الرسوب المدرسي والتسرب المدرسي.

لا تعد ظاهرة التسرب المدرسي جديدة بل هي ظاهرة متجذرة ومعقدة في قطاع التربية والتعليم، فهي منتشرة بصورة رهيبية في وسط المتعلمين، وهي تعرقل مسارهم الدراسي، وتؤدي بهم إلى الانقطاع المبكر عن الدراسة دون اتمام المراحل التعليمية المقررة، وقد شكلت هذه الدراسة محور اهتمام العديد من الدراسات التربوية التي سعت إلى فهم أسبابها وتشخيص أبعادها المختلفة.

من بين هذه الدراسات، دراسة (بوزيان، 2013) تحت عنوان واقع الصحة النفسية لدى المتسربين من خلال الاضطرابات الانفعالية التي يظهرها المتسربون فتوصلت الدراسة إلى أن أسباب التسرب المدرسي أسباب أسرية، وأخرى من المتسرب نفسه، وبعضها الآخر سببه المدرسة، كما توصلت إلى وجود علاقة بين الاضطرابات الانفعالية التي تظهر على المتسربين والتسرب المدرسي، وأشارت دراسة الباحث (صخري، 2003) أن العامل الاقتصادي من أهم العوامل المؤدية إلى حدوث التسرب، أما دراسة (أشواق، جلّول، و لوحيدي، 2019) هدفت إلى معرفة دور العوامل المدرسية في تسرب التلاميذ من المدرسة في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن المناهج التعليمية والأستاذ والإدارة المدرسية هي من بين الأسباب المؤدية إلى انقطاع التلميذ عن المدرسة، من جهة أخرى تناولت (الزهران، 2017) فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المعرضين للتسرب المدرسي، ونجاح معظم أعضاء المجموعة التجريبية في امتحان شهادة التعليم المتوسط، وأشارت دراسة (بورحلي، 2021) الموسومة ب: أثر برنامج تعليمي (التعلم التعاوني- التعلم بحل وضعية مشكل) في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة مي زيادة، للبرنامج التعليمي أثر في تغيير درجات أفراد العينة على مقياس احتمالية التسرب المدرسي وعلى الاختبارات التحصيلية لصالح المجموعة التجريبية.

وتظهر نتائج هذه الدراسات أن التسرب المدرسي ليس ناتجا عن عامل واحد بل هو نتاج لعدة أسباب، فمنهم من ربطه إلى أن العامل التربوي هو سبب لحدوثها استنادا إلى بعض المشاكل التربوية التي تواجه التلميذ في المدرسة، أشار إلى

العامل الاجتماعي سبب في ظاهرة التسرب المدرسي، انطلاقاً من بعض المشاكل الاجتماعية في الأسرة والمجتمع ورفقاء السوء، في حين اعتبر بعض المختصين سبب الظاهرة هو العامل النفسي نظراً إلى المشاكل النفسية التي يعيشها التلميذ.

انطلاقاً من هذه المعطيات يسعى هذا البحث تسليط الضوء على ظاهرة التسرب المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط

من خلال الاجابة على التساؤلات التالية:

- ما العوامل الأكثر شيوعاً للتسرب المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

- هل تختلف العوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي باختلاف الجنس (ذكور/إناث)؟

- هل تختلف العوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي باختلاف متغير الإعادة؟

1- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الفهم العميق للعوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط وذلك من

خلال الأهداف التالية:

- التعرف على العوامل الأكثر شيوعاً للتسرب المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

- الكشف عن العوامل التربوية التي تسهم في التسرب المدرسي كالمناهج التعليمية، وأساليب التدريس، والعلاقة بين المعلم والتلميذ، ومدى فعالية الإدارة التربوية.

- تحديد العوامل الاجتماعية التي المرتبطة بالتسرب المدرسي مثل التفكك الأسري، الظروف الاقتصادية وضغوط المحيط الاجتماعي..

- دراسة العوامل النفسية التي تؤثر على مواصلة دراسة التلميذ كضعف الدافعية أو الشعور بالفشل تؤدي إلى تؤدي التسرب المدرسي.

2- أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة في كونها تسلط الضوء على موضوع التسرب المدرسي على تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وتتمثل

أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- المساهمة في تخفيض ظاهرة التسرب المدرسي والتي تنخر المجتمع والمنظومة التربوية.

- تقديم نتائج تساعد على تقليل احتمالية التسرب المدرسي من خلال تحديد الأسباب وتقديم مقترحات عملية.

- اثرء المجال المعرفي حول ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة.

- تمكين الفاعلين في التعليم من تحديد عوامل التسرب بدقة مما يسمح لهم بتصميم برامج تربوية فعالة.

- تعميق الفهم لظاهرة التسرب المدرسي باعتبارها متغيرا معقدا وخطيرا في المجتمع وفي الوسط المدرسي وفي مرحلة حساسة من التعليم المتوسط لكونها خطوة مهمة في الحياة الدراسية.

3- التعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة:

لأغراض هذه الدراسة، تم تحديد المتغيرات وفق تعريفات إجرائية دقيقة تسهم في توضيح أبعادها ضمن السياق البحثي.

- التسرب المدرسي: هو العزوف والرفض للتلميذ وانقطاعه عن الدراسة مبكرا في وقت لا يزال له الحق في متابعة دراسته، وبمعنى ذلك الهروب الكلي أو عدم التحاقه بالمدرسة. (خلوة و شامي، 2021، صفحة 150)

- العوامل التربوية: ويقصد بها كل العوامل التي تتعلق بالهياكل المدرسة، والأساتذة والمناهج الدراسية والوسائل التعليمية والقانون الداخلي الذي يضبط النظام الداخلي والجماعة التربوية والمحيط التربوي للمتعلم، والتي تؤثر عليه سلبا وتؤدي به إلى التسرب المدرسي.

- العوامل الاجتماعية: هي العوامل التي تساهم في تكوين الدافع والسلوك لدى الفرد كالأ أسرة والأصدقاء والمدرسة والجيران والأقارب والزملاء، فإذا كانوا من النوع الذي يتسم بالعدوانية ويشجع على التسرب فإن ذلك يؤثر على سلوك التلميذ وكرهه للمدرسة وغيابه عنها أو حتى الانقطاع عنها.

- العوامل النفسية: هي شعور الفرد بالرضا عن نفسه ودافعيته للتعلم وعدم وجود مصادر قلق في حياته المدرسية أو الاجتماعية. وهي مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية التي يتعرض لها التلميذ وتؤثر على حياته وعلى شخصيته يصاحب ذلك اضطرابات انفعالية ككراهيته لمادة دراسية وشعوره بالنقص وضعف ثقته بذاته واضطرابات الصحة النفسية والحالة النفسية، والقلق والاضطرابات العصبية، والإحباط، وسوء التوافق، كل ذلك يؤدي به إلى التسرب الدراسي. (خنيش و طباع، 2022، الصفحات 1243-1245)

- تلاميذ التعليم المتوسط: هم التلاميذ الذين يدرسون أربع سنوات من التعليم وتختتم هذه المرحلة بامتحان شهادة التعليم المتوسط ينتقل من خلالها التلاميذ الناجحون إلى السنة الأولى ثانوي ويوجه غير الناجحين إلى الحياة المهنية الذين تجاوزوا السن الإلزامي للتدريس (16 سنة) ويعيدون السنة الذين لم يتجاوزوا هذه السن. (بورحلي، 2021، صفحة 17)

4- عوامل التسرب المدرسي: تُعدّ ظاهرة التسرب المدرسي من أبرز الإشكاليات التربوية التي تواجه الأنظمة التعليمية، وتعود إلى تداخل مجموعة من العوامل المتعددة والمتشابكة. وتُصنّف هذه العوامل عادةً إلى عوامل: تربوية، اجتماعية، ونفسية.

4-1 عوامل تربوية: هناك عدة عوامل تربوية تؤدي إلى التسرب المدرسي نذكر منها:

- عزوف التلاميذ عن المدرسة والدراسة نتيجة لعدم استجابة المنهاج الدراسي لحاجاتهم وميولهم ورغباتهم الفردية..
- ضعف التواصل بين أولياء أمور التلاميذ والمدرسة.
- عدم متابعة أولياء الأمور أبناءهم في المدرسة.
- الأسلوب السلطوي الذي تنتهجه الإدارة المدرسية في تعاملها مع التلاميذ، مما يسهم في نفورهم وزيادة معدلات غيابهم عن المدرسة.
- ضعف الكفاءة العلمية والسلوكية لدى بعض أفراد هيئة التدريس، وعدم قدرتهم على إيصال الشعور للتلاميذ بأهمية وجودهم في المدرسة والفوائد المرجوة من العملية التعليمية.
- عدم ملائمة المحتوى الدراسي لقدرات التلاميذ العقلية ومستوى نموهم المعرفي.
- عدم توفر الإضاءة والتدفئة في فصل الشتاء والتكييف في فصل الصيف مما ينعكس سلباً على تدرس التلاميذ.
- رفض التلاميذ وتذمرهم من بعض أساليب التدريس غير الملائمة التي يعتمد عليها المعلمون. (العمامرة، 2002، الصفحات 142-143)
- ضعف الدعم التربوي داخل المدرسة، والتعرض للرسوب المتكرر، وتجاوز السن القانوني للتمدرس. (Ananga, 2011, p. 377)
- ضعف التزام المعلمين بالتعليم، وتدني كفاءتهم، إضافة إلى غياب الجدية لدى المتعلمين، وسوء تنظيم الامتحانات.
- اعتماد بعض الأسر على أبنائها في الأعمال المختلفة، يصبح من الضروري أن يعمل القائمون على الشأن التربوي على تكييف النظام التعليمي بما يسمح للتلاميذ بالموازنة بين مساهمتهم في دعم أسرهم ومواصلتهم للدراسة.
- تأخر بعض التلاميذ في دخولهم الصف الأول مما يؤدي إلى ضياع فرصهم في الدراسة مقارنة بأقرانهم الذين سبقوهم بالدخول من أول السنة الدراسية.

- للبيئة المدرسية دورًا حاسمًا في تحفيز التلميذ على التعلم؛ فكلما توفرت ظروف مدرسية ملائمة ومحفزة، زادت رغبة التلاميذ في الالتحاق بها، أما إذا كانت بيئة المدرسة غير مريحة أو طاردة، فإنها تؤدي إلى نفورهم منها وفقدان الاهتمام بالدراسة
- ضعف التأهيل التربوي للمعلمين وافتقارهم لمهارات التدريس المناسبة يساهم في تعثر التلاميذ دراسيًا، كما أن شعور المتعلم بالخوف من زملائه، أو من المعلم، أو من المدير قد يدفعه إلى الانسحاب من المدرسة وترك مقاعد الدراسة.
- نظام التعليم القائم على الفترتين الصباحية والمسائية يعيق قدرة التلميذ على الاستفادة من دعم ومساعدة والديه في مساره الدراسي، نظرًا لتضارب أوقات الدراسة مع تواجد الأهل في المنزل. (المعاينة و الجعيان، 2006)
- التخلف عن الدراسة، الرسوب في الامتحانات..
- تكلفة الدراسة الباهضة. (Bernard & Christophe Michaut, 2014, p. 5)
- عجز الإدارة التربوية عن توفير التدريب والتعليم المناسبين للتلميذ، إلى جانب افتقارها لأبسط الضروريات من تجهيزات وكتب مدرسية، يخلق بيئة غير محفزة قد تدفع التلميذ إلى النفور من المدرسة وتركها.
- ممارسة العنف على التلاميذ في الوسط المدرسي من طرف الأساتذة أو المؤطرين هذا يؤدي إلى شعور المتعلم بالخوف أكثر مما يؤدي به إلى التسرب. (خنيش و طباع، 2022، صفحة 1245)
- ضعف آليات المتابعة داخل المؤسسة التربوية، سواء في ما يتعلق بتأخر التلاميذ أو غيابهم، من العوامل التي تعيق الانضباط المدرسي وتزيد من احتمالية الانقطاع عن الدراسة .
- عدم توافق أساليب التعلم المعتمدة في المدارس مع قدرات التلاميذ واحتياجاتهم يُفرضي إلى تعثرهم الدراسي وتكرار الرسوب، مما يُضعف ثقتهم بأنفسهم ويُفقدتهم الدافعية والطموح للاستمرار في الدراسة.
- تدني مستوى التحصيل بسبب عدم توفير الجو الملائم للطلاب داخل الصف وخارجه.
- غياب الاستقرار النفسي والمادي لدى المعلم يؤدي إلى ضعف التزامه بمهامه التربوية، مما ينعكس في إهماله للعملية التعليمية وقلة اهتمامه بالتدريس.
- عدم توفر الإمكانيات الضرورية للطلاب لتجسيد ميولهم، ورغباتهم أثناء الدراسة.
- كثافة الواجبات المدرسية المفروضة على التلاميذ تُقيد وقتهم، ولا تتيح لهم فرصة كافية للاهتمام باحتياجاتهم الشخصية أو إنجازها.

- عدم توفر الإمكانيات في معظم المدارس لتطبيق العلوم النظرية مما يشعر التلميذ بأن قدراته تبقى حبيسة لا تتقدم إلى الأمام. (الله، 2004، الصفحات 491-493)

- عدم تمكن الطالب من متابعة الواجبات المدرسية.

- تراجع الدافعية لدى التلاميذ نحو التعلم وفقدانهم للرغبة في متابعة الدراسة.

- عدم قدرة التلميذ على استيعاب إحدى المواد الدراسية بسبب صعوبتها يؤدي إلى تولّد مشاعر النفور تجاهها، مما يُضعف اهتمامه بها وقد يؤثر سلبًا على أدائه التعليمي بشكل عام. (أحمد، 2017، صفحة 76)

- التوجيه المدرسي: يُعد التوجيه المدرسي عنصرًا حاسمًا في المسار التعليمي للتلميذ، إذ أن أي خطأ في عملية التوجيه قد يضع التلميذ أمام صعوبات دراسية، خصوصًا عندما لا تُؤخذ بعين الاعتبار ميوله واهتماماته وقدراته الفردية. وغالبًا ما يُعتمد في التوجيه على النتائج الدراسية فقط، والتي لا تعكس بالضرورة الكفاءات الحقيقية للتلميذ، مما قد يؤدي إلى فقدان الحافز، والنفور من الدراسة، وصعوبة التكيف مع التخصص الموجه إليه. ومع ذلك، قد يُظهر التلميذ تفوقًا ملحوظًا عند إعادة توجيهه إلى مسار يتناسب مع قدراته وميوله الشخصية.

- الإدارة المدرسية: تلعب الإدارة المدرسية دورًا محوريًا في سير العملية التعليمية، غير أن سوء تنظيم الجداول الزمنية للدروس، خاصة بما لا يراعي ظروف التلاميذ القاطنين في مناطق بعيدة عن المؤسسة، يؤدي إلى تأخيرهم عن الحصص الدراسية وعدم قدرتهم على متابعة الدروس بفعالية. كما أن اقتصار دور الإدارة على الجوانب المادية، مع إهمال البعد البيداغوجي، يجعلها مساهمة بشكل غير مباشر في تفشي ظاهرة التسرب المدرسي. فكل خلل في أداء مهامها التربوية والوظيفية من شأنه أن يزيد من احتمالية انقطاع التلاميذ عن الدراسة.

- دور المستشار التربوي في حل مشاكل التلاميذ التي استعصت على المدير أو المعلم التوصل إلى أسبابها، فهو مسؤول عن توفير الخدمات غير الموجودة في المدرسة للمعلمين، ويقدم للمدير تقريرًا كتابيًا عن حالات التلاميذ المتسربين، كما يكون ممثلًا للمدرسة في اللجنة التي تقوم بمعالجة المتسربين. (نقاز، 2015، الصفحات 12-15)

- تعرض التلميذ للعقاب الجسدي سواء في المدرسة أو في المنزل، إلى جانب السخرية المتكررة من قبل المعلم أمام زملائه، يُشكل عاملًا نفسيًا سلبيًا قد يدفعه إلى النفور من البيئة التعليمية وترك المدرسة. (غني، 2015، صفحة 178)

4-2 العوامل الاجتماعية: يمكن تلخيص العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى التسرب المدرسي فيما يلي:

- تدني وانخفاض الوضع الصحي والثقافي والاقتصادي للأسرة، فالتعلم ينقطع عن المدرسة لعدم الوعي الكافي لإقناع الطفل للذهاب إلى المدرسة باستمرار، أو قيامه بمساعدة الأب في العمل على زيادة الدخل المادي أو مرض الأب أو وفاته، مما يجبر الطفل على الانقطاع عن المدرسة لكي يسد مكان الأب لتوفير ضروريات الأسرة للعيش بكرامة.
- الإهمال أو عدم الرعاية اللازمة بسبب المشاكل الاجتماعية أو الأسرية كالاخلافات بين الأبوين، أو غياب الأب لمدة طويلة ومتكررة عن الأسرة، أو الرعاية المفرطة التي تسبب نوعاً من التساهل للطفل الذي يخل بالانضباط المدرسي.
- ضعف أو انقطاع التواصل بين المدرسة والأسرة من العوامل التي تُعيق تحقيق التعاون الضروري بين الطرفين، الأمر الذي يؤدي إلى إهمال تلبية الاحتياجات الأساسية للطفل، مما قد يدفعه إلى التسرب أو الانقطاع عن الدراسة.
- استغلال الأسرة للأولاد للعمل معهم في المصنع أو المزرعة، وخاصة إذا كانت اليد العاملة قليلة، أو مرتفعة التكاليف.
- تأثير التنقل المستمر في مكان السكن سلباً على الأطفال، خاصة في المرحلة الابتدائية، حيث يؤدي إلى فقدان الاستقرار النفسي والاجتماعي، مما ينعكس سلباً على تحصيلهم الدراسي. فاضطرار الأسر إلى تغيير مدرسة أبنائهم بعد تأقلمهم مع زملائهم والمعلمين يولد لديهم مشاعر الإحباط واليأس، ويعرضهم لضغوط نفسية قد تدفعهم إلى التسرب المدرسي كرد فعل مباشر على هذا الوضع المتكرر.
- الغيابات المتكررة للطالب عن المدرسة من العوامل الرئيسية التي تُسهم في ارتفاع معدلات تسربه من مقاعد الدراسة.
- عدم الرضا المهني والاقتصادي لدى المعلمين من العوامل المؤثرة سلباً على استقرارهم وأدائهم، إذ يؤدي تأخر صرف الأجور، وتدني الرواتب، وغياب التخصص المناسب، إلى شعورهم بعدم التقدير، مما يدفع البعض إلى البحث عن أعمال إضافية لتحسين أوضاعهم المعيشية. هذا الانشغال قد ينعكس في شكل غياب متكرر وإهمال للعملية التعليمية، ما يؤثر سلباً على التحصيل الدراسي للتلاميذ ويزيد من احتمالية تسربهم من المدرسة.
- أشارت الدراسات إلى وجود علاقة وثيقة بين انخفاض المستوى التعليمي للوالدين والارتفاع في معدلات التسرب المدرسي لدى الأبناء. فضعف وعي الأبوين بأهمية التعليم، إلى جانب عدم قدرتهم على متابعة المناهج الدراسية وفهمها، خاصة في حال كان الأب غير متعلم، يجعلهم عاجزين عن دعم أبنائهم أكاديمياً أو تحفيزهم على الاستمرار في الدراسة، مما يزيد من احتمالية انقطاع الطفل عن المدرسة.
- التفكك الأسري من العوامل التي تعيق تكيف الطفل مع محيطه العائلي، خاصة خلال مرحلة المراهقة وما يصاحبها من

اضطرابات نفسية وسلوكية، الأمر الذي قد يدفعه إلى الانخراط في سلوكيات سلبية تؤثر على استقراره الدراسي، وتؤدي في نهاية المطاف إلى الانقطاع عن المدرسة.

- عدم تمكن المتعلمين أو الخريجين من الحصول على الوظيفة، الأمر الذي يؤدي بهم إلى طريق اختصار الدراسة إلى العمل المبكر، وعدم معارضة الأبوين لأبنائهم في قرار ترك المدرسة. (الله، 2004، الصفحات 482-487)

- تعدد الزوجات: قد يؤدي تعدد الزوجات إلى نشوء خلافات أسرية تُفضي إلى التفكك العائلي، خاصة في حال انخياز الأب لإحدى الزوجات على حساب الأخريات، ما يخلق بيئة غير مستقرة للتلميذ. هذا الوضع العاطفي والنفسي يُسبب له اضطراباً ذهنياً وتشتتاً في التركيز، مما يزيد من احتمالية نفوره من الدراسة وتسربه من المدرسة.

- الزواج من أجنبيات: يتأثر الطفل بلغة الأم وثقافتها التي يكتسبها داخل الأسرة أو في محيطه الاجتماعي، وقد يؤدي هذا التأثير، خاصة إذا كانت مختلفة عن لغة التعليم الرسمي، إلى صعوبة في التكيف الدراسي، مما يُضعف دافعيته للتعلم ويزيد من احتمالية تسربه من المدرسة. (صالح و حمه، 2022، صفحة 877)

- وفاة أحد الوالدين أو كلاهما. (Freudenber & Jessica Ruglis, 2007, p. 3)

- هجرة العائلة إلى أماكن لا تتوفر فيها المدارس ووسائل التعليم.

- عدم استمرارية تشجيع الوالدين والمعلمين.

- الأمراض المزمنة من بين العوامل التي تُعيق انتظام التلميذ في الدراسة، إذ أن إصابته بإعاقات جسدية أو ذهنية، مثل الشلل أو درجات مختلفة من التخلف العقلي..... إلخ. (غني، 2015، صفحة 178)

- فقدان الطفل الوالدين أو أحدهما مما يؤدي به إلى تحمل مسؤولية العائلة.

- التفاوت في الأعمار بين التلاميذ، حيث يصبح الصغار والكبار معا في نفس الصف مما يسبب للكبار العزوف عن المدرسة.

- المشكلات الاجتماعية والعاطفية، إلى جانب شعور التلميذ بعدم الرضا عن البيئة المدرسية، أو معاناته من أمراض مزمنة أو إعاقات جسدية، تؤثر سلباً على استقراره الدراسي، وقد تؤدي إلى انقطاعه عن الدراسة - المشاكل العائلية والأسرية. (المعاينة و الجعيان، 2006، صفحة 56)

- الأحكام السلبية المسبقة التي تصدرها الأسرة بحق الطفل. (Ésterle-Hedibel, 2006, p. 51)

- غياب الأولياء عن مجالس الآباء قصد مراقبة ومتابعة أبنائهم.
- ضعف قدرة التلميذ على التكيف مع البيئة المدرسية من العوامل التي قد تؤدي إلى شعوره بالنفور، ومن ثمّ انقطاعه عن الدراسة.

- بعد التلميذ عن المدرسة. (صالح و حمه، 2022، صفحة 875)

3-4 العوامل النفسية: من بين العوامل النفسية التي تؤدي التلميذ إلى الانسحاب من المدرسة نذكر ما يلي:

- ضعف قدرة التلميذ على تحمل المسؤولية إلى إصابته باضطرابات نفسية، مثل فوبيا المدرسة، مما ينعكس سلبيًا على استقراره العاطفي وتوازنه الدراسي. (أحمد، 2017، صفحة 76)
- اختلال توازن الشخصية أو معاناة التلميذ من الازدواجية النفسية من العوامل التي قد تؤثر سلبيًا على استقراره النفسي والاجتماعي، مما يزيد من احتمالية انسحابه من المدرسة. (المعاينة و الجيمان، 2006، صفحة 56)
- المعاناة من مشكلات نفسية واضطرابات عاطفية. (Freudenberg & Jessica Ruglis, 2007, p. 2)
- عدم قدرة التلميذ على تكوين علاقات مع زملائه بسبب عدم قدرته على التكيف داخل المدرسة.
- تعرض التلميذ لاضطرابات في طفولته بسبب تعرضه لمشكلات عائلية أو إصابته بالأمراض.
- عدم قدرة المدرسة من حماية التلميذ عند تعرضه للسخرية والتنمر.
- معاناة التلميذ من صعوبات في التوافق الاجتماعي، إلى جانب إصابته بحالات من الاكتئاب والقلق، تؤثر سلبيًا على اندماجه في البيئة المدرسية وأدائه الدراسي.
- شعور التلميذ بالنقص وضعف ثقته بقدراته الذاتية.

- كره التلميذ لمادة دراسية معينة وشعوره بالضعف، أو انعدام الثقة بالنفس، وسوء التوافق والإحباط والقلق. (خنيش و طباع، 2022، الصفحات 1244-1245)

5- إجراءات الدراسة الميدانية:

1-5 الإجراءات المنهجية للدراسة:

1-1-5 منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة الميدانية على المنهج الوصفي، لكونه الأنسب لطبيعة الموضوع، إذ يُتيح جمع البيانات

الضرورة للإجابة عن التساؤلات البحثية المتعلقة بظاهرة التسرب المدرسي. كما يُمكن هذا المنهج من تقديم وصف دقيق للظاهرة محل الدراسة، وتحليلها بشكل منهجي، مما يساهم في فهم أبعادها المختلفة، والتعرف على العوامل المسببة لها، واستنتاج مجموعة من التفسيرات التي تساعد في تفسير حدوثها.

5-2 حدود الدراسة:

5-2-1 الحدود المكانية: أجريت الدراسة في متوسطة المنطقة العلمية بنونورة. غرداية.

5-2-2 الحدود الزمنية: تم اجراء الدراسة خلال الفصل الثالث ابتداء من 2024/04/07 إلى غاية 2024/05/18 من السنة الدراسية 2023-2024.

5-2-3 الحدود البشرية: أجريت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

5-2-4 الدراسة الاستطلاعية: تكونت عينة الدراسة من 30 تلميذا وتلميذة، من مجتمع الدراسة من تلاميذ متوسطة المنطقة العمية بنونورة ولاية غرداية، البالغ عددهم 61 تلميذا، وتم تطبيق مقياس الدراسة وحساب الخصائص السيكومترية له.

5-2-5 عينة الدراسة: تمثلت العينة الأساسية في 61 تلميذا وتلميذة وتم اختيارهم بالحصر الشامل حيث يتوزعون على النحو الآتي:

الجدول -1-: يوضح عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس (الجنس)

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
التكرارات	26	35	61
النسبة	%42.62	%57.38	%100

الجدول-2-: يوضح عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الإعادة

الإعادة	معيد(ة)	غير معيد(ة)	المجموع
التكرارات	15	46	61
النسبة	%24.59	%76.41	%100

5-3 أداة الدراسة:

5-3-1 التعريف بالأداة: تمثلت الأداة في استبيان لقياس احتمالية التسرب المدرسي للباحثة (بورحلي، 2021)، يتكون من ثلاثة أبعاد هي: البعد التعليمي وعدد بنوده 17 بندا وهي مجموعة من السلوكيات يديها التلميذ في المحيط المدرسي كمؤشر لتسرب التلميذ من المدرسة، والبعد النفسي وعدد بنوده 20 بندا وهي مؤشرات تهدد الاستقرار النفسي للتلميذ وتتركه يفكر في التسرب من المدرسة، والبعد العلائقي وعدد بنوده 22 بندا.

5-3-2 صدق وثبات الأداة:

5-3-2-1 الصدق: تم حساب صدق الاستبيان بطريقة المقارنة الطرفية للتأكد من الصدق التمييزي للمقياس حيث قدرت قيمة "ت" المحسوبة (10.507) وهي دالة عند مستوى (0.01) وعند درجة الحرية (18) مما يدل على صدق المقياس.

5-3-2-2 الثبات: تم حساب ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية؛ حيث تم احتساب معامل الارتباط لبيرسون بين البنود الفردية والبنود الزوجية، ثم التصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون. فكانت قيمته (0.716). فالأداة ثابتة ودرجة ثباتها مقبولة يمكننا الاعتماد عليها في قياس الظاهرة محل الدراسة.

5-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

5-4-1 عرض وتحليل نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال: ما العوامل الأكثر شيوعا للتسرب المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

الجدول 3-: يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعوامل التسرب المدرسي

العوامل/ البيانات الإحصائية	ن	م	ع	الترتيب
النفسي	61	49.393	5.589	2
الاجتماعي	61	59.147	5.546	1
التربوي/ التعليمي	61	45.606	4.576	3

يتبين من خلال النتائج المسجلة في الجدول أعلاه، أن العوامل الأكثر شيوعا التي أدت إلى التسرب المدرسي هي العوامل الاجتماعية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (59.147) بما يقابله الانحراف المعياري ب: (5.576)، ثم تليها العوامل

النفسية بمتوسط حسابي (49.393) وبانحراف معياري (5.589) أما العوامل التعليمية فاحتلت المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (45.606) بانحراف معياري (4.576).

5-4-2 مناقشة وتفسير نتائج السؤال الأول:

من خلال التحليل الإحصائي لنتائج الجدول (03)، تبين أن العوامل الاجتماعية تُعدّ الأكثر شيوعاً في تفسير ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط. وتدعم هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة (صخري، 2003)، التي بينت أن العامل الاقتصادي يُجبر العديد من الأطفال على الانخراط في أنشطة عمل تعيق مواظبتهم على الذهاب إلى المدرسة، مما يزيد من احتمالية انقطاعهم المبكر عن الدراسة. يمكن تفسير تصدّر العوامل الاجتماعية لباقي العوامل الأخرى في التسبب بالتسرب المدرسي، بكون الفرد يتأثر إلى حدّ كبير بالبيئة التي ينشأ فيها، حيث يلعب المستوى التعليمي للأبوين، وطبيعة البيئة الاجتماعية المحيطة، دوراً محورياً في تشكيل سلوك التلميذ واتجاهه نحو الدراسة. كما أن التفكك الأسري، وتكرار المشكلات العائلية، إضافة إلى ضعف أو غياب العلاقة بين المدرسة والأسرة، وانعدام التنسيق والتعاون بينهما، كلها عوامل تساهم في خلق شعور بالاغتراب لدى التلميذ، وتؤدي إلى ابتعاده التدريجي عن المحيط المدرسي، مما يزيد من احتمالية انسحابه من الدراسة، أما في المرتبة الثانية، فقد جاءت العوامل النفسية، والتي تُعدّ من بين الأسباب المؤثرة في حدوث التسرب المدرسي، نظراً لما تسببه من اضطرابات تؤثر سلباً على دافعية التلميذ واستمراره في التعليم، وهذا ما يتفق مع نتائج (بوزيان، 2013) تحت عنوان واقع الصحة النفسية لدى المتسربين من خلال الاضطرابات الانفعالية التي يظهرونها المتسربون فتوصلت الدراسة إلى أن أسباب التسرب المدرسي أسباب أسرية، وأخرى من التسرب نفسه، وبعضها الآخر سببه المدرسة، كما توصلت إلى وجود علاقة بين الاضطرابات الانفعالية التي تظهر على المتسربين والتسرب المدرسي. ويمكن تفسير تأثير العوامل النفسية على التسرب، استعمال القائمين على العملية التعليمية العقاب البدني والنفسي فيترك آثاراً سلبية في التلميذ تجاه المدرسة، وخوفه من المدير أو المعلمين أو أحد زملائه يدفعه إلى الغياب، وعدم ثقته بنفسه، وانعدام الأمن، ونقص التشجيع نتيجة ضعفه أو فشله المتكرر، وإثقال كاهله بالواجبات المدرسية، كلها مؤشرات تترك التلميذ ينقطع عن المدرسة. وفي المرتبة الأخيرة جاءت العوامل التربوية، وهو ما يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة (أشواق، جلول، و لوحيدي، 2019)، التي هدفت إلى الكشف عن دور العوامل المدرسية في تسرب التلاميذ في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد بينت الدراسة أن كلاً من المناهج التعليمية، والمعلم، والإدارة المدرسية، تُعدّ من بين الأسباب الرئيسة المؤدية إلى انقطاع التلميذ عن الدراسة. ويُعزى ذلك إلى عدة عوامل، من بينها عدم ملائمة

المنهاج لحاجات التلاميذ وميولهم، وضعف تواصل الأسرة مع المؤسسة التربوية، إلى جانب الأساليب الإدارية غير الفعالة، ونقص كفاءة الكادر التعليمي، وهو ما يسهم في انخفاض دافعية التلميذ للتعلم، ويدفعه تدريجياً نحو الانسحاب من المدرسة.

5-4-3 عرض وتحليل نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني: هل تختلف العوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي باختلاف الجنس (ذكور/إناث)؟

الجدول 4-4: يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الجنس

م	ع	ن	المحسوبة (ت)	د. ح	د. م	التقنية الإحصائية متغير الجنس
						ذكور
153.50	17.722	26	-0.51	59	0.81	
155.45	12.005	35				إناث

يتبين من نتائج الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجات الذكور بلغ (153.50) بانحراف معياري قدره (17.72)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الإناث (155.45) بانحراف معياري مقداره (12.005). وقد بلغت القيمة المحسوبة لاختبار "ت" (t) نحو (-0.51) عند درجة حرية (59). أما معامل الفروق بين الارتباطات، فقد قُدِّر بـ (0.81)، وهو ما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في هذا السياق.

5-4-4 مناقشة وتفسير نتائج السؤال الثاني:

من خلال تحليل نتائج الجدول، يتضح أنه لا توجد فروق جوهرية في عوامل التسرب المدرسي بين الذكور والإناث. وتدعم هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة (براهيمي و بورحلي، 2018)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أسباب التسرب لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة حسب متغير الجنس، يمكن تفسير هذه النتائج بأن العوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي لدى الذكور لا تختلف عن تلك التي تؤثر على الإناث، ويعزى ذلك إلى تشابه البيئة التعليمية التي يتلقون فيها تعليمهم، حيث يدرسون في نفس المدرسة، وبإشراف نفس المعلمين، وضمن نفس البرامج والمناهج الدراسية، دون وجود تمييز قائم على الخلفيات أو الاعتبارات المسبقة. كما أن الخدمات التعليمية والإرشادية تُقدَّم بشكل متكافئ لكلا الجنسين، وتسعى إلى دعم التلاميذ وتحفيزهم على إثبات ذواتهم من خلال التفوق والتحصيل الدراسي.

وإلى جانب ذلك، تعمل الخدمات النفسية والاجتماعية والتربوية على معالجة مختلف العوامل التي قد تفضي إلى النفور من المدرسة أو الانسحاب منها وتتوافق هذه النتائج مع ما أشارت إليه دراسة (فؤاد، 2009)، والتي خلصت إلى أن معدلات التسرب المدرسي لدى الذكور تفوق تلك المسجلة لدى الإناث في معظم الدول العربية، باستثناء بعض السياقات الخاصة مثل المملكة العربية السعودية وفلسطين، حيث سُجلت نسب أعلى لدى الإناث، ويعود ذلك إلى الظروف الأمنية السائدة فيها.

5-4-5 عرض وتحليل نتائج السؤال الثالث:

ينص السؤال: هل تختلف العوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي باختلاف متغير الإعادة؟

الجدول 5-: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الإعادة

م.د	د.ح	(ت) المحسوبة	ن	ع	م	التقنية الإحصائية متغير الإعادة
0.23	59	-1.508	15	21.667	149.733	معيد(ة)
			46	11.315	156.217	غير معيد(ة)

يتبين من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ المعيدين بلغ (149.733) بانحراف معياري قدره (21.667)، في حين سجل التلاميذ غير المعيدين متوسطاً حسابياً أعلى قدره (156.217) بانحراف معياري مقداره (11.315). وقد بلغت القيمة المحسوبة لاختبار "ت" (-1.508) عند درجة حرية (59). كما قُدرت قيمة الفروق بين معاملات الارتباط بـ (0.23)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين.

5-4-6 مناقشة وتفسير نتائج السؤال الثالث:

من خلال تحليل نتائج الجدول، يتبين أن متغير الإعادة (معيد/غير معيد) لا يُشكّل عاملاً مؤثراً في اختلاف أسباب التسرب المدرسي. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التلميذ المعيد يكون قد اكتسب قدرًا من المعارف والخبرات خلال إعادته للسنة الدراسية، ما يساهم في تعزيز قدراته على التكيف الدراسي. كما أن بعض التلاميذ قد يغيرون مكان إقامتهم، مما يؤدي إلى ابتعادهم عن رفاق السوء الذين كانوا سببًا في تعثرهم الدراسي السابق. ويُضاف إلى ذلك تأثير العوامل التربوية

الإيجابية، مثل تطور أساليب التدريس، وتمتع الهيئة التربوية والإدارية بخبرة في التعامل مع هذه الفئة، الأمر الذي يسهم في خلق بيئة تعليمية أكثر دعمًا وتحفيزًا، ويقلل من احتمالية انسحاب التلميذ من الدراسة.

6- الخاتمة:

تعتبر ظاهرة التسرب المدرسي من أخطر المشكلات التربوية التي تواجه الأنظمة التربوية المعاصرة، ورغم الجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة بمختلف مؤسساتها ومختلف الفاعلين في القطاع التربوي من أجل توفير بيئة ملائمة للتمدرس وتوفير الامكانيات الضرورية لمواصلة التعلم، إلا أن الظاهرة لا تزال تشكل عائقًا أمام تحقيق أهداف المنظومة التربوية، خاصة في مرحلة التعليم المتوسط، وعدد التلاميذ المنقطعين عن الدراسة في تزايد مستمر، وما ينجر عن ذلك من تبعات سلبية على الفرد والمجتمع، مما يستدعي الوقوف الجاد عند هذه الظاهرة وتحليل أسبابها

لقد تناولت هذه الدراسة موضوع التسرب المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط محاولة الكشف عن العوامل التي تؤدي إليه ومن خلال المعالجة النظرية والتحليل الميداني أن الظاهرة، لا تعود إلى عامل واحد فقط، بل هي نتيجة تداخل عوامل اجتماعية مرتبطة بالأسرة والمحيط كتدني الوضع المعيشي، وعمالة الأطفال، وضعف متابعة الأسرة لأبنائها، والتفكك الأسري، وبعد المسافة بين المدرسة والبيت، أما العوامل التربوية فتمثلت في عدم ملائمة المناهج التعليمية لاحتياجات المتعلمين، وتسلب بعض الإدارات المدرسية، وقلة خبرة المتعلمين، ونقص الوسائل التعليمية وعوامل نفسية تمس التلميذ داخليًا غالبًا ما تظهر في: الشعور بعدم الأمان، والخوف من الفشل، وضعف الثقة بالنفس، وعدم التكيف داخل المحيط المدرسي، تتفاعل هذه العوامل معًا لتؤدي بالتلميذ إلى الانقطاع عن الدراسة، بينت النتائج عدم وجود فروق جوهرية في دوافع التسرب باختلاف الجنس أو متغير الإعادة، وهو ما يشير إلى أن الظاهرة تشمل مختلف الفئات دون تمييز.

وبناء على ما توصلت إليه الدراسة يمكن تقديم جملة من المقترحات من شأنها التخفيف من الظاهرة والوقاية منها على المدى البعيد ومن أهمها:

- الاهتمام بظاهرة التسرب المدرسي ووضع برامج للتخفيف منها قدر الإمكان.

- تشجيع المتسربين للعودة إلى المدرسة والاهتمام بهم.

- الاهتمام بالتلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي حتى يتمكنوا من مواصلة دراستهم.

- مراعاة قدرات المتعلمين.

- الاهتمام برغبات وميول وحاجات التلاميذ وتوفير الإمكانيات الضرورية للمدرس.
- توفير بيئة مدرسية آمنة للتلميذ.
- انتقاء أحسن الكفاءات لإدارة المدرسة وتعليمهم كيفية التعامل مع التلاميذ.
- توطيد العلاقة بين الأسرة والمدرسة حتى يسود التعاون بينهم.
- الزيارات الدورية لفريق الصحة المدرسية.
- إعادة النظر في المنهاج الدراسي بتكليفه وقدرات ورغبات وميول المتعلمين.
- تحسين كفاءة المعلمين والاداريين عبر التكوين المستمر في كيفية التعامل مع التلاميذ.

قائمة المراجع:

- أبو عسكر محمد فؤاد، (2009)، دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي بمحافظة غزة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير غير منشورة للحصول على درجة الماجستير في أصول التربية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أمينة بوزيان، (2013)، واقع الصحة النفسية لدى المتسربين مدرسيا، رسالة ماجستير غير منشورة لنيل شهادة الماجستير في الصحة النفسية والالتماس العلاجي، جامعة تلمسان، الجزائر.
- بن عمار أشواق، أحمد جلول، و فوزي لوحيدي، (2019). العوامل المدرسية التي تؤدي إلى التسرب المدرسي في ظل التكنولوجيا المعلومات والاتصالات العدد 2، 2020، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد 3(العدد 2)، ص.ص 7-16
- الحسين صالح، لخضر حمه (2022)، التسرب في المدرسة الجزائرية-الأسباب والحلول والنتائج المقترحة- مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية، المجلد 7(العدد 4)، ص.ص 867-883.
- خالد إسماعيل غنيم، (2015) التربية المعاصرة-قضايا وحلول- مركز الكتاب الأكاديمي.
- دليلة بورحلي، (2021)، < أثر برنامج تعليمي(التعلم التعاوني-التعلم بحل وضعية مشكل) في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة مي زيادة. رسالة دكتوراه غير منشورة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التربية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

- دليلة بورجلي، سامية براهيم، (31 أكتوبر، 2018)، فاعلية برنامج إرشادي (معرفي-سلوكي) في خفض ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط-دراسة تجريبية بمتوسطة مي زيادة-، مجلة دراسات نفسية وتربوية، المجلد 11(العدد 2)، ص.ص 60-82.
- سيد أحمد نقاز، (2015)، ظاهرة التسرب المدرسي في المؤسسة التربوية الجزائرية، مجلة الحكمة للدراسات التربوية، المجلد 3(العدد 1)، ص.ص 30-44.
- سيسبان فاطيمة الزهراء، (2017)، فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي، دراسة شبه تجريبية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بولاية مستغانم، أطروحة دكتوراه غير منشورة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس، جامعة وهران 2، الجزائر.
- عبد العزيز المعايطه، محمد الجعيان، (2006)، مشكلات تربوية معاصرة (ط1)، عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عمر عبد الرحيم نصر الله، (2004)، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي-أسبابه-علاجه (ط1)، عمان، الأردن: دار وائل للنشر.
- لزهرة خلوة، زيان شامي، (2021)، المحددات النفسية لظاهرة التسرب المدرسي، مجلة رؤى للدراسات المعرفية والحضارية، المجلد 7(العدد 1)، ص.ص 146-157.
- محمد حسن العمارة، (2002)، المشكلات الصفية السلوكية-التعليمية-الأكاديمية-مظاهرها-أسبابها-علاجها (ط2)، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- محمد صخري، (2003)، التسرب المدرسي وعلاقته بالمحيط الاجتماعي في الثالث من التعليم الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر.
- محمد محبوب أحمد، (2017)، فاعلية العلاج العقلائي في الحد من الهروب المدرسي بالمرحلة الإعدادية، مجلة العلوم التربوية، المجلد 25(العدد 1)، ص.ص 67-113.
- يوسف خنيش، فاروق طباع، (11 سبتمبر، 2022)، العوامل المؤدية للتسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، مجلة طلبة للدراسات العلمية الأكاديمية، جامعة سطيف، الجزائر، المجلد 5(العدد 2)، ص.ص 1241-1258.
- Ananga, E. D. (2011). Typology of school dropout: The dimensions and dynamics of dropout in Ghana. *International Journal of Educational Development*, pp. 374-381.

- Bernard, P.-Y., & Christophe Michaut. (2014, mars). "Marre de l'école" : les motifs de décrochage scolaire. *centre de recherche en education de nantes*, pp. 1-9.
- Esterle-Hedibel, M. (2006). ABSENTÉISME, DÉSCOLARISATION, DÉCROCHAGE SCOLAIRE, LES APPORTS DES RECHERCHES RÉCENTES. *Déviance et Société*, 30, pp. 41-65.
- Jessica Ruglis Reframing School Dropout as a Public health issue *preventing chronic disease public health research practice and policy*, pp. 11-41.